



ICRC

## اتفاقية عام 2008 بشأن الذخائر العنقودية

ملف التصديق

## انضمام الدول إلى الاتفاقية بشأن الذخائر العنقودية وتنفيذ الاتفاقية

توفر الاتفاقية بشأن الذخائر العنقودية إطاراً شاملاً لمعالجة المسائل الإنسانية المرتبطة منذ أمد طويل بهذه الأسلحة. ويتطلب ضمان وفاء هذه الاتفاقية بالتعهدات الموعودة انضمام أكبر عدد ممكن من الدول إليها وتنفيذها تنفيذاً كاملاً. ويصف هذا الملف الإجراءات التي يتوجب على معظم الدول اتباعها من أجل التصديق على هذه المعاهدة أو الانضمام إليها. كما يتضمن الملف صكوك انضمام نموذجية تقدّم إلى الوديع. وقد تم إعداد هذه الصكوك بالتشاور مع قسم المعاهدات بمكتب الأمم المتحدة للشؤون القانونية في نيويورك.

### 1- التوقيع

فُتح باب التوقيع على الاتفاقية في 3 كانون الأول/ديسمبر 2008 خلال حفل أقيم في أسلو، النرويج. ويمكن التوقيع على الاتفاقية بعد هذا التاريخ وإلى حين دخولها حيز التنفيذ، في مقر الأمم المتحدة في نيويورك (يرجى الاتصال بقسم المعاهدات، مكتب الشؤون القانونية). وحين تدخل الاتفاقية حيز التنفيذ، تنتهي الفترة المسموح بها للتوقيع عليها.

من خلال التوقيع على الاتفاقية، تعلن الدولة الموقعة عن نيتها في أن تصبح في المستقبل طرفاً في هذا الصك. وبعد توقيعها على الاتفاقية، تلزم الدولة الموقعة "بالامتناع عن الأعمال التي تعطل موضوع المعاهدة أو الغرض منها" (انظر المادة 18 من اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات، 1969).

إنّ مجرد توقيع الدولة على الاتفاقية لا يجعل منها طرفاً في الاتفاقية أو ملزمة بها قانوناً ولا يطلب منها البدء في تنفيذ جميع أحكام الاتفاقية. فلكي تصبح الدولة الموقعة ملزمة رسمياً بأحكام الاتفاقية، يجب أن تصدق بعد ذلك على الصك. ويجوز أيضاً للدول التي لم توقع على الصك، أن توافق على الالتزام بالاتفاقية من خلال الانضمام إليها.

### 2- التصديق والانضمام

يجب أن تعلن الدولة رسمياً عن موافقتها على أن تكون ملزمة بالاتفاق لكي تصبح طرفاً في الاتفاقية بشأن الذخائر العنقودية. ويتطلب ذلك عادة خطوتين رئيسيتين هما: اتخاذ الإجراء اللازم من جانب الحكومة الوطنية وإشعار الوديع بذلك.

#### أ- اتخاذ الإجراء اللازم من جانب الحكومة الوطنية

على المستوى الوطني، يجب أن توافق الدولة على الانضمام إلى الاتفاقية، بما يتماشى مع الإجراءات الوطنية المقررة لكي تصبح طرفاً في الاتفاقات الدولية. ويتطلب ذلك عادة تبادل النقاش داخل البلد واتخاذ الإجراءات اللازمة من جانب البرلمان و/أو السلطة التنفيذية.

#### ب- إشعار الوديع

بعد اتباع الإجراءات الوطنية واتخاذ القرار بشأن الالتزام بالاتفاقية، يتوجب على الدولة إعداد صك التصديق أو الانضمام.

تعلن بصورة عامة الدولة التي وقعت على الاتفاقية عن موافقتها للالتزام بها من خلال إعداد صك التصديق.

وتعلن عادةً الدولة التي لم توقع على الاتفاقية عن موافقتها للالتزام بها من خلال إعداد صك الانضمام.

ولأسباب تتعلق بالدستور، تستخدم بعض الدول مصطلح "قبول" أو "موافقة" للإشارة إلى انضمامها إلى المعاهدات الدولية. ولهذين المصطلحين نفس الأثر القانوني الذي يملكه مصطلح "التصديق"، وبالتالي يعبران عن رغبة الدولة في الالتزام بالمعاهدة.

يجب أن تودع صكوك التصديق (أو القبول أو الموافقة أو الانضمام) لدى وديع المعاهدة، وهو في هذه الحالة الأمين العام للأمم المتحدة (للاتصال: قسم المعاهدات، مكتب الشؤون القانونية في الأمم المتحدة، نيويورك، 10017). ويشكل تقديم هذا الصك إلى الوديع الإجراء الذي يضع التزامات الدولة بموجب الاتفاقية موضع التنفيذ ويعطيها قوة قانونية دولية. وبعد دخول الاتفاقية حيز النفاذ، يؤدي أيضاً إيداع الصك لدى الأمين العام للأمم المتحدة إلى علاقات تعاهدية، ومنها حقوق وواجبات بالنسبة إلى الدول الأطراف الأخرى. ولا تخضع مواد هذه الاتفاقية للتحفظات.

تدخل الاتفاقية حيّز النفاذ بعد مرور ستة أشهر على إيداع 30 دولة صكوك التصديق (أو القبول أو الموافقة أو الانضمام) الخاصة بها. ويحدّد التاريخ الذي تصبح فيه الاتفاقية ملزمة بالنسبة إلى كل دولة من الدول المعنية، على النحو التالي:

أ) بالنسبة إلى الدول الثلاثين الأولى التي تودع الصكوك لدى الأمين العام للأمم المتحدة، تدخل الاتفاقية حيّز النفاذ في اليوم الأول من الشهر السادس بعد الشهر الذي يودع فيه الصك الثلاثون من صكوك التصديق (أو القبول أو الموافقة أو الانضمام).

ب) بالنسبة إلى جميع الدول الأخرى، تدخل الاتفاقية حيّز النفاذ في اليوم الأول من الشهر السادس بعد تاريخ إيداع تلك الدولة صك التصديق (أو القبول أو الموافقة أو الانضمام) لدى الأمين العام للأمم المتحدة.

وبغية تعزيز المعايير الأساسية الواردة في الاتفاقية، تدعو المادة 18 الدول إلى أن تعلن، عند تصديقها (أو قبولها أو موافقتها أو انضمامها) في أنها ستطبّق مؤقتاً الالتزامات العامة (الواردة في المادة 1) ريثما تدخل الاتفاقية حيّز النفاذ. وتشجّع اللجنة الدولية الدول على التصريح بمثل هذا الإعلان.

### 3- التنفيذ على المستوى الوطني

تقضي الاتفاقية (المادة 9) بأن "تتخذ الدول التدابير الملائمة القانونية والإدارية وغيرها لتنفيذ أحكام هذه الاتفاقية، بما في ذلك فرض الجزاءات الجنائية لمنع وقوع أي نشاط محظور على هذه الدول يقوم به أشخاص مشمولون بولايتها أو خاضعون لسيطرتها أو يقع في إقليم مشمول بولايتها أو خاضع لسيطرتها." ووفقاً للقوانين والإجراءات الوطنية، يتوجب إصدار قانون جنائي خاص لفرض العقوبات القانونية. وتبقى بعثات اللجنة الدولية وشعبة الشؤون القانونية في مقرها في جنيف على استعداد لتوفير ما يلزم من توجيه بشأن إعداد مثل هذه القوانين.

وقد يتوجب أيضاً اتخاذ تدابير إدارية تشمل تغييرات في العقيدة العسكرية والتعليمات العملية، وإشعار المنظمات المشاركة في تطوير الأسلحة وإنتاجها ونقلها، لضمان عدم حصول أية انتهاكات.

وإلى جانب الوقاية من حصول انتهاكات ومعاقبة مرتكبيها، يجب أن تنظر الدول في سلسلة من التدابير الإيجابية لضمان تنفيذ الاتفاقية. وقد تشمل تلك التدابير ما يلي:

- أ- وضع وتنفيذ خطط لتدمير مخزونات الذخائر العنقودية.
- ب- وضع وتنفيذ خطط لإزالة مخلفات الذخائر العنقودية.
- ج- وضع وتنفيذ خطط للتوعية بمخاطر الذخائر العنقودية وبرامج لمساعدة الضحايا.

- د- وضع وتنفيذ برامج المساعدة لصالح الدول الأطراف الأخرى (المادة 6) في المجالات الواردة أعلاه في النقاط أ و ب وج.
- ه- إعداد تقارير سنوية بشأن عمليات التنفيذ وتدابير بناء الثقة الأخرى وتقديمها إلى الوديع (المادة 7). ومن المطلوب تقديم أول تقرير بعد 180 يوماً من دخول الاتفاقية حيز النفاذ بالنسبة إلى الدولة الطرف المعنية.

#### 4- صكوك نموذجية للتصديق أو القبول أو الموافقة أو الانضمام

ترفق طياً الصكوك النموذجية التي يجب إيداعها لدى الوديع. ويرفق كذلك نموذج للإعلان عن نية التطبيق المؤقت، وهو الإعلان الذي تشجع اللجنة الدولية الدول على النظر في تقديمه إلى الوديع وقت التصديق (أو القبول أو الموافقة أو الانضمام).

إنّ بعثات اللجنة الدولية في كافة أرجاء العالم وشعبة الشؤون القانونية في مقرها في جنيف على استعداد لتوفير أي معلومات إضافية أو توضيحات ترغبون في الحصول عليها.

كانون الأول/ديسمبر 2008

## ملحق

### النموذج ألف خاص بالدول الموقعة

#### صك نموذجي للتصديق [أو القبول أو الموافقة] على الاتفاقية بشأن الذخائر العنقودية

حيث إنَّ الاتفاقية بشأن الذخائر العنقودية تم اعتمادها في دبلن بتاريخ 30 أيار/مايو 2008 وفتُح باب التوقيع عليها في أوصلو بتاريخ 3 كانون الأول/ديسمبر 2008،

وحيث إنَّه تم التوقيع على الاتفاقية المعنية باسم حكومة \_\_\_\_\_ بتاريخ \_\_\_\_\_،

نحن الموقعون أدناه \_\_\_\_\_ [الاسم والصفة لرئيس الدولة أو رئيس الحكومة أو وزير الخارجية] نعلن أنّ حكومة \_\_\_\_\_، بعد النظر في الاتفاقية المشار إليها أعلاه، تصدِّق [أو تقبل أو توافق] على هذه الاتفاقية وتتعهد بالالتزام بالأحكام الواردة فيها وتنفيذها.

وإثباتاً لذلك، وقعنا على صك [التصديق أو القبول أو الموافقة].

حرَّر في \_\_\_\_\_ بتاريخ \_\_\_\_\_ .

[التوقيع] + [الختم]

يجب أن يوقع على هذا الصك رئيس الدولة أو رئيس الحكومة أو وزير الخارجية.

النموذج بء  
خاص بالدول غير الموقعة

صك نموذجي للانضمام إلى الاتفاقية بشأن الذخائر العنقودية

حيث إنَّ الاتفاقية بشأن الذخائر العنقودية تم اعتمادها في دبلن بتاريخ 30 أيار/مايو 2008،

نحن الموقعون أدناه [الاسم والصفة لرئيس الدولة أو رئيس الحكومة أو وزير الخارجية] نعلن أنّ حكومة \_\_\_\_\_، بعد النظر في الاتفاقية المشار إليها أعلاه، انضمت إلى هذه الاتفاقية وتتعهد بالالتزام بالأحكام الواردة فيها وتنفيذها.

وإثباتاً لذلك، وقعنا على صك الانضمام.

حرر في \_\_\_\_\_ بتاريخ \_\_\_\_\_ .

[التوقيع] + [الختم]

يجب أن يوقع على هذا الصك رئيس الدولة أو رئيس الحكومة أو وزير الخارجية.

النموذج جيم  
خاص بالدول الموقعة والدول غير الموقعة

نموذج إعلان نية بتطبيق الاتفاقية بشكل مؤقت

إعلان اختياري

نحن \_\_\_\_\_ [الاسم والصفة لرئيس الدولة أو رئيس الحكومة أو وزير الخارجية] نعلن أنّ حكومة \_\_\_\_\_، سوف تطبق مؤقتاً المادة 1 من الاتفاقية بشأن الذخائر العنقودية، ريثما تدخل الاتفاقية حيّز النفاذ.

حرّر في \_\_\_\_\_ بتاريخ \_\_\_\_\_ .

\_\_\_\_\_

[التوقيع] + [الختم]

يجوز تقديم هذا الإعلان إلى الوديع في الوقت نفسه الذي يتم فيه إيداع صك التصديق على الاتفاقية المعنية أو صك الانضمام إليها.

يجب أن يوقع على هذا الإعلان رئيس الدولة أو رئيس الحكومة أو وزير الخارجية.